



الشيخ سلطان البركاني لـ«الميثاق»:

إجباط مؤامرة انقلابية للإصلاح لاسقاط النظام الأسبوع الماضي

حاوره / محمد انعم

أكد الشيخ سلطان البركاني - الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر لن يغادر اليمن حتى وإن طلبت أي دولة أو حكومة أو الأمم المتحدة ذلك.

وقال البركاني في حوار مع «الميثاق» إن طلب مغادرة «صالح» لم يطرح لا من قريب ولا من بعيد.

وشدّد البركاني على أن «علي عبدالله صالح غاب عن رئاسة الدولة وسيظل رمزاً تاريخياً ورئيساً للمؤتمر لفترة أطول، وهو صمّام أمان وزعيم يملك من القدرة والقوة ما يمكنه من الاستمرار خلال السنوات القادمة، فهو القائد الذي أمن بأن قضية الوحدة اليمنية هي لليمنيين جميعا وحملها على عاتقه حتى تحقّقت.

واعتبر البركاني أن الوحدة خط أحمر لكن حقوق الناس مقدّسة، وموضوع قابل للأخذ والرد، وعلينا أن نبحث عن حلول للقضية الجنوبية.. وإلى نص الحوار:

< أتحدى السفراء العشرة ان يخرجوا الفرقة من جامعة صنعاء

< مزاعم تأجيل اجتماع مجلس الامن بدعوى طلب مغادرة رئيس المؤتمر البلاد كذب وافتراء

الزعيم علي عبدالله صالح لن يغادر اليمن

أطلب من الإصلاح أن يجتثها من فوق الأرض وهي التي خرجت من عباءته، لذلك القاعدة استغلت الفراغ الأمني وتوسعت وهذا هو الشئء الطبيعي، ثم أن هناك خطأ تكتيكيا أظن أن الضربات التي تقوم بها الطائرات الامريكية تخطئ وذلك يكسب القاعدة بعض التعاطف.

< ما الجديد لديكم حول الفئصل السعودي المختلف لدى القاعدة؟

- لا جديد.. فالقضية من خلال متابعتها سجد أن الطلبات التي تقدمت بها القاعدة غير منطقية أصلا ولا يمكن الاستجابة لها بالقاعدة اليوم في حالة دُعر وانهايار، لأنها لم تصب بضربات وقتلى وخسائر من قبل كما تعرضت في الشهور الماضية سواء في المعارك الاولى أو هذه المعارك، فإذا كان من أمانة العاصمة فقط قتلى يتبعون القاعدة يصل عددهم إلى ١٠٥ أشخاص في المعركة الاولى في العام الماضي واليوم نجد أن هناك من مارب وتعز وعدن وشبوة والامانة منها العدد الأكبر من خسائر القاعدة الذين قتلتوا، فمَن يحافظه واحدة ربما يبلغ قتلى القاعدة من أبناء أمانة العاصمة فوق (١٨٠)، ولذلك القاعدة خسرت خسائر كبيرة جدا، ولكن مازالت النار تحت الرماد ولا تستطيع أن تقول إن هذه القاعدة انتهت، فبالقاعدة كالنار في الحشيم تتحرك وتستطيع أن تكسب.. فقد ألى القتلى في محافظة مارب سجد أن ابن أخ المحافظ الجديد سلطان العرادة واحد من القتلى، وابن رئيس التجمع اليمني للإصلاح في مارب واحد من القتلى وابن أحد أعضاء مجلس شوري الإصلاح من القتلى، وستجد الكثير منهم ولهذا لا نفرق بين الإصلاح والقاعدة والكل خرجوا من وكر واحدة.

< الآن انتخابات المحافظين محدد لها ٢٤ مايو والآن الموعد يشرف على الانتهاء وشريعة المحافظين سنتنتهى؟

- إن تنتهى شرعيتهم طالما أنت تتحدث عن مرحلة انتقالية، فيمكن القياس عليها بأن يستمر لمدة عامين لكن الذين يحاولون التناقص عن تقاسم أننا استطعنا الوصول إلى انتخابات المحافظين والاحتكام لإرادة الشعب ولن نتحكم لإرادة فرد ولا نقبل بالتناقص مطلقا، ولذلك فهي الانتخابات أهلا وسهلا والا أنهم سيمضون فترة انتقالية مثل بقية الأوجه.

< كيف تقيمون أداء الحكومة؟

- عندما تكون حكومة تعال أسائني لكي أقيّمها فهي حتى هذه اللحظة ليست حكومة بالصورة المثلى التي كان يتطلع إليها الداخل والخارج، فبغض أعضائها لا هم لهم سوى إبعاد المواطنين السابقين ليستبدلوهم بأقربائهم ومن هم من أحزابهم دون معايير أو أداني وأبسط القواعد المتعارف عليها في العالم أجمع.

< ماذا نتوقع من مؤتمر أصدقاء اليمن؟

- لا أتوقع شيئا.. نحن خبرناهم أصدقاء اليمن وعقدنا في لندن وفي الرياض.. هؤلاء إذا أردت أن تحصل على مليون فعليك أن تتفق بـ ٩٩٩ ألف بياض وتذكر سفر حتى تفاوضهم لتحصل على واحد في المائة، فمن يأملون بمؤتمر أصدقاء اليمن سيصدومهم بشيء يصدرون بالأمن والاستقرار ويعتدون بأشياء كثيرة.. فمثلا نحن نحارب القاعدة وأمريكا والغرب وجيراننا في دول الخليج شركاء معنا.. كم قدموا لليمن في حربها على القاعدة.. لم يقدموا شيئا.. وأتحداهم أن يعلنوا بوسائلهم الإعلامية كم من التكاليف أنفقوا وسأهموا معنا في قتال القاعدة.. ولكن نحن سنقاتل الإرهاب حتى آخر جندى يمني وهم يقولون سندعم اليمن حتى آخر ريال من الخزينة العامة لليمن وليس لغربها لكنني أأفوها بأمانة إن الأخوة الأشقاء وبالذات قيادة المملكة العربية السعودية أكثر وفاء مع اليمن وهم من وفي بتعهداته في مؤتمر لندن واعتقد أنهم سيكونون أوفياء في مؤتمر الرياض حتى الدول العربية الأخرى من وفي بالتزاماتهم في مؤتمر لندن وهم الإمارات والمملكة العربية السعودية.. أكن لهم الشكر والتقدير والثناء والمملكة العربية السعودية مفعرة بكل أدوارها ومكانتها الكبيرة في قلوب اليمنيين الذين سيطلون بتذكرون ما قدمته يوم ٢ يونيو العام الماضي يوم الاعتداء الارهابي على جامع دار الرئاسة ودور المملكة في استقبال الرئيس علي عبدالله صالح وكل قيادات وكبار الدولة، وأنا أدعو من خلال «الميثاق» كل أعضاء المؤتمر وحلفائه الخبيرين أن يتجهوا يوم الجمعة إلى ميدان السبعين للمشاركة في المهرجان الجماهيري الذي سيقام هناك..

مخيمات الشباب والمجاميع الشعبية للمؤتمر غادرت اماكنها

الجمهورية اليمنية.. عامل أمن واستقرار وسلام للمنطقة ولايمكن أن تنال منها المؤامرات

علي عبدالله صالح

رئيس المؤتمر الشعبي العام



حوار

الاثنين: 2012 / 5 / 21م
الموافق: 29/ جماد ثاني 1433هـ.
العدد: (1609)

3



لا يمكن الحديث عن حوار في ظل استمرار

المظاهر المسلحة والانفلات الأمني

اولئك الق